

الباحث/ غصن بن سعود السبيعي

قضايا بحثية ٣ تكليف ٧



المهمة: عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة.

في هذه المهمة، يطلب من الباحث عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية ذات الصلة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمة هذا المدخل النظري للدراسة المقترحة . المهمة تتطلب مراجعة أدبيات البحث المتعلقة بالموضوع والتعمق في فهم أحد المداخل النظرية ذات الصلة من ثم عرض هذا المدخل النظري وتحليل مدى ملاءمته للدراسة المقترحة من حيث قدرته على تفسير ظواهر البحث وتوجيه هذه المهمة يساعد في إرساء الأساس النظري للبحث وربطه بالنظريات المتعارف عليها في المجال.

العنوان المقترح

العنوان : أثر فعالية إدارة المخاطر المؤسسية على الاستدامة المالية في الشركات الصناعية السعودية المدرجة خلال الفترة (2016-2024)

01

المدخل النظري المختار

➤ المدخل النظري المختار:

نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

➤ سبب الاختيار:

لأن هذه النظرية تربط بين قرارات الشركة وأدائها واستدامتها من جهة، وبين قدرتها على الاستجابة لمصالح الأطراف ذات العلاقة من جهة أخرى، مثل المساهمين، المقرضين، الموظفين، العملاء، الموردين، والجهات التنظيمية.

02

تعريف نظرية أصحاب المصلحة

- ترى نظرية أصحاب المصلحة أن المنظمة لا تعمل فقط من أجل تحقيق مصالح الملاك أو المساهمين، بل يجب أن تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الأطراف التي تتأثر بنشاطها أو تؤثر فيه.
- وبناءً على هذه النظرية، فإن بقاء الشركة ونموها واستدامتها يتطلب إدارة متوازنة للعلاقات مع أصحاب المصلحة، بما يضمن الثقة، وتقليل التعارض، وتعزيز الاستقرار طويل الأجل. وقد دعمت دراسة عمانية عن تقارير المسؤولية الاجتماعية هذا التصور، حيث خلصت إلى أن نتائجها تدعم نظرية أصحاب المصلحة وأن على الشركات اتخاذ قرارات تلبي مصالح أصحاب المصلحة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

المرتكزات الأساسية للنظرية

- تقوم نظرية أصحاب المصلحة على عدد من المرتكزات، أهمها:
- أن الشركة مسؤولة أمام أكثر من طرف، وليس أمام المساهمين فقط.
- أن نجاح الشركة يعتمد على قدرتها على تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة.
- أن القرارات الإدارية والمالية الرشيدة يجب أن تراعي توقعات أصحاب المصلحة.
- أن الاستدامة المالية لا تتحقق فقط بالربحية قصيرة الأجل، بل ببناء الثقة وتقليل المخاطر والمحافظة على الشرعية والاستقرار.

العلاقة بين النظرية وموضوع البحث

➤ ترتبط هذه النظرية بموضوع البحث ارتباطاً مباشراً؛ لأن فعالية إدارة المخاطر المؤسسية تساعد الشركة على:

- حماية مصالح المستثمرين والمساهمين.
- طمأنة المقرضين والدائنين.
- تعزيز الثقة لدى الجهات التنظيمية والسوق.
- تقليل التعرض للخسائر والأزمات.
- دعم الاستدامة المالية على المدى الطويل.

❖ وبذلك فإن إدارة المخاطر المؤسسية يمكن فهمها، وفق هذه النظرية، على أنها وسيلة لحماية مصالح أصحاب المصلحة وتعزيز قدرة الشركة على الاستمرار المالي.

دراسات مختلفة دعمت اختيار النظرية

➤ الدراسة الأولى:

- دراسة عن تقارير المسؤولية الاجتماعية في سلطنة عمان انتهت إلى أن نتائجها تدعم نظرية أصحاب المصلحة، وأن الشركات ينبغي أن تتخذ قرارات تلبي المصالح الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للأطراف ذات العلاقة.
- الرابط: <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/en/article/view/6359https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/en/article/view/6359>

➤ الدراسة الثانية:

- دراسة سعودية عن الاستدامة الاجتماعية في شركات القطاع الخاص أشارت إلى أن نظرية أصحاب المصلحة تفترض أن المنظمة يجب أن تحاول قدر الإمكان تلبية احتياجات أصحاب المصلحة ومطالبهم المختلفة والعمل على ازدهارهم.
- الرابط: https://journals.ekb.eg/article_379995_dee589bcc8b8d97aee134e1f211e1226.pdf?utm_.com

➤ الدراسة الثالثة:

- دراسة عن دور لجان المراجعة في الحد من مخاطر الثقة بين الشركات وأصحاب المصالح في ضوء تقارير الاستدامة، وتُظهر أن الحوكمة والرقابة تخفف من مخاطر العلاقة مع أصحاب المصلحة.
- الرابط: https://jces.journals.ekb.eg/article_248651_ce2a8ae63d91e9d1e5b67f9a2bde2a64.pdf?utm_.com

06

تحليل مدى ملائمة لنظرية للدراسة

➤ تعد نظرية أصحاب المصلحة ملائمة جدًا لهذه الدراسة للأسباب التالية:

- لأنها تفسر لماذا تهتم الشركات الصناعية بإدارة المخاطر المؤسسية، ليس فقط لتقليل الخسائر، بل أيضًا لحماية مصالح الأطراف المرتبطة بها.
- لأنها تفسر الاستدامة المالية بوصفها نتيجة لعلاقات متوازنة ومستقرة مع أصحاب المصلحة.
- لأنها تساعد في ربط إدارة المخاطر بالثقة والشفافية والحوكمة والالتزام التنظيمي.
- لأنها مناسبة لسياق الشركات السعودية المدرجة، حيث تتعدد الأطراف ذات العلاقة وتزداد متطلبات الإفصاح والانضباط المؤسسي.

أوجه قوة النظرية في تفسير البحث

➤ من أبرز نقاط القوة في هذه النظرية:

- أنها تقدم تفسيرًا واسعًا وشاملاً للاستدامة المالية.
- أنها لا تختزل النجاح في الربح فقط، بل تربطه بالعلاقات المؤسسية والثقة والاستقرار.
- أنها مناسبة للدراسات التي تربط بين الحوكمة والمخاطر والاستدامة.
- أنها تساعد على تفسير الفروق بين الشركات في القدرة على الاستمرار والتكيف.

حدود النظرية

➤ رغم ملائمة النظرية، إلا أن لها بعض الحدود:

- أنها واسعة جدًا وقد تجعل القياس العملي معقدًا إذا لم يتم تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين بوضوح.
- أنها لا تقدم بمفردها مؤشرات مالية مباشرة، لذلك تحتاج إلى ترجمتها إلى متغيرات قابلة للقياس مثل الربحية، السيولة، الاستقرار المالي، أو مؤشرات الاستدامة المالية.
- قد تحتاج الدراسة إلى الاستفادة من مؤشرات مالية ومحاسبية داعمة عند التطبيق الكمي.

رأيي في مدى ملائمة المدخل النظري

➤ في رأيي، تُعد نظرية أصحاب المصلحة المدخل النظري الأنسب لهذه الدراسة، لأنها:

- تفسر العلاقة بين إدارة المخاطر المؤسسية والاستدامة المالية.
- توضح أن فعالية إدارة المخاطر لا تنعكس فقط على تقليل الخسائر، بل على حماية مصالح الأطراف المختلفة.
- تساعد على بناء منطق بحثي متماسك يربط بين الإدارة الرشيدة والاستقرار المالي طويل الأجل.

❖ ولذلك يمكن اعتمادها كأساس نظري رئيسي للدراسة.

النموذج المفاهيمي المقترح

المتغير المستقل:

فعالية إدارة المخاطر المؤسسية

المتغير التابع:

الاستدامة المالية

المنطق النظري:

كلما ارتفعت فعالية إدارة المخاطر المؤسسية، تحسنت قدرة الشركة على حماية مصالح أصحاب المصلحة، وارتفعت ثقتهم بها، مما ينعكس إيجاباً على الاستدامة المالية.

الخاتمة

11

خلصت هذه المهمة إلى أن نظرية أصحاب المصلحة تمثل إطاراً نظرياً مناسباً لتفسير العلاقة بين فعالية إدارة المخاطر المؤسسية والاستدامة المالية في الشركات الصناعية السعودية المدرجة.

كما أن هذا المدخل يساعد على تأصيل الدراسة نظرياً، ويدعم بناء نموذج بحثي واضح يربط بين المتغيرات المالية والإدارية في ضوء مصالح الأطراف ذات العلاقة



Thank You